

١- التقييم والتفسير المنطقي للظواهر موضوع البحث والدراسة. التنبؤ بسلوك هذه الظواهر في ظل ظروف محددة. توجيه السلوك النظرية عام ١٩٦١ على أنها " مجموعة Webster Dictionary بما يكفل تحقيق قيم وأهداف محددة. وقد عرف قاموس ويبستر شاملة من الافتراضات والمفاهيم والمبادئ والإجراءات والتي تشكل في مجموعها إطاراً عاماً لحقل من حقول المعرفة". أما فيما تمثل بناء أو دراكاً ذهنياً يحدد ماهية أو Theoretical constructs فهي عبارة عن تركيبات نظرية Concepts يتعلق المفاهيم جوهر الأشياء والظواهر، فالهدف من تحديد المفهوم هو ارساء معنى محدداً لعنصر معين عن طريق استخلاص صفاته أو خصائصه الجوهرية وعلاقته بالعناصر الأخرى وبحيث يمكن استخدامه أساساً لتحديد لبندو التي تقع في نطاقه أو التي تقع خارج من حيث أن الأخيرة تمثل ما جرى عليه الاستخدام بالنسبة Definitions عن التعاريف Concepts نطاقه. وتختلف المفاهيم لمصطلح معين فيما بين المهتمين في هذا المجال. مصطلح الحساب وترتبط بالنظرية ايجابياً وبصفة خاصة في مجال العلوم التطبيقية. وتتصف العلوم التطبيقية عادة بدقة تعاريفها وذلك على عكس ما هو الحال بالنسبة للعلوم الإنسانية ولذلك فإن ما يلاحظ من صعوبة في نظرية المحاسبة يمكن ارجاعه إلى حد ما إلى عدم وضوح تعاريفها وتجدر الإشارة هنا إلى ضرورة مراعاة التالي :

1- يجب أن لا يكون التعريف دائرياً. ٢- يجب ألا يعبر عن التعريف سلبياً عندما يمكن صياغته ايجابياً. أما بالنسبة إلى المفاهيم فهي أكثر اتساعاً وشمولاً حيث أنها تتضمن فكراً أو رأياً معيناً. فمثلاً يمكن تحديد مفهوم علمي وشامل لدخل الفرد على أنه مقدار الاشباع النفسي أو المعنوي الذي يحصل عليه هذا الفرد خلال فترة معينة. وعليه يمكن التفرقة بين المفاهيم الأصلية التي تنتمي لمجال المعرفة ذاته وبين المفاهيم المستمدة من مجالات معرفة أخرى ذات صلة بالظواهر موضوع الدراسة. وأخيراً يلاحظ أن المفاهيم ليست جامدة بصورة مطلقة وإنما تتغير مع تجمع الخبرة بمرور الوقت كما قد تستحدث مفاهيم جديدة وتندثر مفاهيم أخرى قائمة وذلك تمشياً مع التطور المستمر في البيئة المحيطة. هنا يلزم التنبيه إلى أن بناء هذا الأساس المفاهيمي يجب أن يعتمد بالدرجة الأولى على دعم فكري بحيث يبتعد قدر الامكان عن مشاكل القياس وصعوبات التطبيق العملي. ويتكون من الأهداف ذلك الإطار الذي بناء عليه يتم ارساء العناصر الأخرى التي تكون Conceptual Frame work والمفاهيم الإطار المفاهيمي التي يتم بموجبها تأسيس الفروض والمبادئ. ١- لا بد أن تكون الفروض محددة Infra Structure النظرية الفروض والمبادئ.

العدد حتى يمكن حصرها وتطبيق علم المنطق الاستنتاجي أو الاستقرائي عليها. وأدناه مناقشة لتلك الفروض في البحث المحاسبي. أما الفروض القياسية فتتمثل في الفروض القياسية التي يمكن أن يتم التحقيق عنها بشكل أكثر دقة مما هي عليه في الفروض الأخرى وذلك من حيث امكانية قياسها أو عدم قياسها. استخدام المحاسبة لتظهر لنا بأنها تستخدم النقد كأداة قياسية وبأن تسجيل البيانات والمعلومات والقوائم المالية ما هو إلا تعبير عن وحدة قياس وهي النقد. هناك كثير من المناهج المتبعة في وفقاً لهذا Axiomatic or Mathematical Approach دراسة النظرية المحاسبية إلا أن أكثرها انتشاراً 1- المنهج الرياضي Deductive Approach المنهج تصاغ الأفكار والمفاهيم المحاسبية في صورة نماذج رياضية، المنهج الاستنتاجي (الاستنباطي الذي يبدأ بالتحليل من العام إلى الخاص ويتم تطبيقه في المحاسبة وفق الخطوات التالية : ١/٢ - تحديد أهداف التقارير الحالية الخاصة لقياس واستخدام المعلومات المحاسبية. ٢/٢ Constraints - تحديد الفروض المحاسبية الأساسية. ٣/٢ - تحديد القيود ٤/٢ - تحديد الإطار الذي يجب أن يتم فيه عرض المعلومات مثل استخدام نظام القيد ٥/٢ - تحديد المفاهيم والمصطلحات المحاسبية. ٦/٢ - استنتاج المبادئ العامة. ٧/٢ - استخلاص القواعد والطرق اللازمة للتطبيق. ومن الخطوات أعلاه يمكن استخلاص مبادئ، فيتطلب القيام بتجميع الملاحظات والمشاهدات وقياس الظواهر مثل قيام استخدام قوائم الاستبيان واجراء دراسة الأرقام المحاسبية في القوائم المالية المنشورة لدراسة سلوك مثلاً الحسابات الواردة في الميزانية أو دراسة سلوك وأسعار أسهم وسندات السوق والهدف منه هو تحديد نواحي التشابه والتكرار والانتظام في البيانات والمعلومات المحاسبية للتوصل إلى والذي طور من أجل البحث العلمي ويتمثل في Scientific Approach مبادئ لها صفة العمومية والشمولية. - المنهج العلمي ١/٣ - تعيين المشكلة التي يمكن دراستها . ٢/٣ - تعيين الفرضيات حتى يمكن اختبارها . ٣/٣ - جمع الحقائق والبيانات التي تبدو وربما يكون الأكثر قبولاً بين Pragmatic Approach ضرورة. ٤/٣ - استخدام النتائج المؤقتة. ه المنهج الواقعي أو العملي المحاسبين فاستخدم لتطوير نظرية المحاسبة بالاستناد إلى مفهوم المنفعة أو الفائدة. إذ بعد تحديد المشكلة فإن الباحث يحاول ايجاد حل منفعي أو الفائدة بايجاد حل عملي لهدف معين أو ايجاد تفسير للمشكلة والوصول إلى مبادئ، كثيرة لمشكلة معينة ويجد ذريعة لها لتكون مقبولة قبولاً عاماً. رابعاً - الإطار العام للنظرية المحاسبية الحديثة : يشكل انفتاح المحاسبة كعلم على فروع Modern Accounting المعرفة الأخرى العامل الأهم في تطوير نظريتها للوصول إلى ما يعرف بالنظرية المحاسبية الحديثة

Decision theory المحاسبة تأثرت بمجموعة من النظريات منها أربع نظريات رئيسية هي نظرية القرار، نظرية القرار Theory. وخلال السنوات العشرين الماضية تغير الموقف الاجتماعي والاقتصادي وتطورت تقنية المعلومات والمناهج الكمية والعلوم السلوكية وتحول التركيز من نظرية الدخل إلى نظرية القرار. فنظرية القرار تحاول أن تفسر كيف تصنع القرارات بالإضافة إلى محاولتها إظهار كيفية صنع القرارات. يمكن تحليلها في الخطوات التالية : - ادراك المشكلة أو الحاجة إلى قرار. - تحديد الحلول البديلة للمشكلة. جمع كل المعلومات المتعلقة بتلك الحلول البديلة. تقييم او تصنيف المعلومات. ه تقرير الحل البديل الأفضل. ٦- المصادقة على القرار بواسطة التغذية العكسية للمعلومات النظرية والمحاسبية وتظهر علاقة نظرية القرار بالمحاسبة في المجالات التالية : 1 يوفر المحاسب مواد المعلومات لصانعي القرارات. النظام المحاسبي نظام معلومات ويمكن أن يبرمج عملية قرار وعملية الجرد وغيرها وهي عبارة عن أنظمة معلومات. يمكن للمحاسب أن يستخدم نموذج القرار أو صنع القرار عندما يكون له صلاحية اتخاذ القرار. للمعلومات قيمة ويمكن للمحاسب أن يقيم تأثير التغير الحادث في المعلومات التي يزود بها المستخدم. 1- أية أحداث أو أشياء يجب أن تقاس؟ أي مقياس يجب أن يستعمل ؟ لذا فإن القياسات Measurement theory نظرية القياس يعبر عنها عادة بوحدة دية تناسب أغراض القرار كما يفترض بهذه الوحدة أيضاً أن تكون ثابتة القيمة على مدار ترات الزمنية المتتالية كي تجعل البيانات المحاسبية قابلة للمقارنة. وعموماً يتطلب اتخاذ القرار توفر سمتين رئيسيتين في القياسات هما : - أن للتقرير المالي Information theory تكون القياسات ملائمة ومفيدة. أن تصلح أساساً لعملية التنبؤ. نظرية المعلومات

نظرية الاتصال Informational Conte Communication theory